

وقد تم تطبيق هذه المبادئ منذ صدر هذه الحضارة التي ننتمي إليها ونعتز بها، ومن الأمثلة البينة الدلالة على ذلك، ضمانها أن للمرضى حق الرعاية على المجتمع ممثلاً في في الدولة، ومن ذلك ما ذكره البلاذري في «فتوح البلدان»: «أن عمر رضي الله عنه من النصارى، وضمنها لكل طفل حق الرعاية على المجتمع lepers مر عند مقدمه الجابية من أرض دمشق على قوم مجدمين ممثلاً في الدولة؛ كالذي ورد في (طبقات ابن سعد : أن رضي الله عنه كان يفرض للمنفسوس [الوليد مئة درهم، فإذا ترعرع بلغ به مئتي درهم، وكان إذا أتى باللقيط فرض له مئة درهم، وفرض له رزقاً يأخذه ولية كل شهر بما يصلحه، وكان يوصي بهم خيراً ويجعل نفقتهم ورضاعهم من بيت المال». وضمنها للضعيف والمعوق والمسن حق الرعاية على المجتمع ممثلاً في الدولة؛ كما ورد في عقد الزمة بين خالد بن الوليد رضي الله عنه وبين أهل الحيرة: « وجعلت لهم: أيما شيخ ضعف عن العمل أو أصابته آفة من الآفات، طرحت جزيته [يعني أعفي من الضرائب، وعيل من بيت مال المسلمين وعياله ما أقام بدار الهجرة ودار الإسلام أي من الخراج «في الدولة الإسلامية». ذكره الإمام أبو يوسف في كتاب «الخراج